# خلاصة الأقوال

## فيما يتعلق بالصيام والهلال

للعلامة الشيخ محمد شجاعى بن الحاج غزالى الشنجورى الشافعى

الاربعاء وكي ١٦ جمادى الاخرة ١٣٢٨ هـ - الاحد لكى ١٩ ذوالقعدة ١٤٠٣ هـ

عفى الله تعالى عنه آمين

مديرية الدين والارشاد

# خلاصة الاقوال فيما يتعلق بالصيام والهلال

للشيخ محمد شجاعى ابن الحاج غزالى الشيهرشهاسى الشنجورى

عفى الله عنهما امين

4/11/2022

الكاتب : محمد نورالايمان شاه بن مد هانى البنتنى

# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد القهار؛ والصلاة والسلام على نبيّه المختار؛ وعلى اله وأصحابه الأخيار؛ ما قدر القمر منازل وسلخ من الليل و النهار . (اما بعد) فهذه منقولات من كتب العلماء الاعلام فيما يتعلق بالهلال والصيام ؛ كتبتها بصورة الرسالة ؛ تذكرة لي ولامثالي ممن يتصف بالجهالة . فالله أسأل التوفيق والهداية الى أقوم الطريق . فإنه على كلّ شيئ قدير وبالإجابة جدير . وجعلتها على مقدمة وثمانية فصول وخاتمة

## (المقدمة)

قال الشيخ عبد الرحمن فى البغية : (مسألة: ب).... ويجب تعلم علم الفلك بل تتحتم معرفته، لما يترتب عليه من معرفة القبلة، وما يتعلق بالأهلة كالصوم، سيما في هذا الزمان لجهل الحكام وتساهلهم وتهوّرهم، فإنهم يقبلون شهادة من لا يقبل بحال. اهـ (ص ٣٠٠) وقال ابن حجر في فتاويه الحديثية : العلوم المتعلقة بالنجوم منها ما هو واجب كالاستدلال بها على القبلة والأوقات واختلاف المطالع واتحادها ونحو ذلك. (ص٩٧-١) وقال السيد عثمان في ايقاظ النيام : ودخل في قوله "ونحو ذلك" معرفة امكان الرؤية واستحالتها وسيأتي انّ معرفة المطالع متوقفة على معرفة امكان الرؤية وعدمه وان معرفة امكان الرؤية أولى بالوجوب على معرفة المطالع اهـ وقال النابلى في فتح المنان : انّ الجهل بالاوقات سبب للجهل بامر الصلاة والصوم . فقد يضعهما في غير محلها ؛ فيصلّى في غير الوقت ويصوم وقت الافطار ويفطر وقت الصوم اهـ و فى الحديث : ان خيار عباد الله تعالى الذين يراعون الشمس والقمر لذكر الله . رواه الطبرانى اهـ من رسالة الشيخ محمد الخياط

# ((الفصل الاوّل في الشهر))

اعلم ان شهور السنة تنقسم الى شمسية والى قمرية ؛ فالشمسية هي مما تجعل على مدار الشمس وهي الشهور العجمية كالقبطية والرومية والفرسية وغيرها ؛ والقمرية هي ما تجعل على مدار الاهلة وهي الشهور العربية لاغير اه(من عجائب المخلوقات بزيادة من منتخب النفيس) . ثم الشهر القمرى اما ان يكون عند الشرع للعام ؛ او عند الشرع لاهل الحساب او عند اهل الهيئة ويسمى الشهر الحقيقي. فاما عند الشرع للعام فابتداؤه من رؤية الهلال اي من اول ظهور القمر بعد السواد كما سيأتى عن الامام ابن رشد. وقال السيد عثمان في ايقاظ النيام نقلا عن الامام السبكى: فالشهر فى الشرع ما بين الهلالين. ويدرك إمّا برؤية الهلال او بإكمال العدة ثلاثين اهوقال الشيخ الجمل على الجلالين : لان الشهور المعتبرة فى الشرع مبنية على رؤية الاهلة اه وقال الكردى في فتاويه : بل رمضان وغيره سواء في اعتماد ثبوته بالرؤية اهوقال الامام ابن رشد في بداية المجتهد : وعنى بالرؤية اوّل ظهور القمر بعد السواد اهوقال النابلى في فتح المنان : وهذا - اي المذكور انّ اول الشهور بالرؤية - بإعتبار حكم الشرع العام على جميع الناس اه

ثم رؤية الهلال المعتبرة شرعا شروطها كثيرة ؛ وقال السيد عثمان في ايقاظ النيام : وشروطها كثيرة . ولا تقبل شهادة العدول برؤيته الا بتلك الشروط . فمعظم تلك الشروط هو كون الرؤية على وفق العادة - اي على كيفية المعهود – وكونها على وفق سيره فى المنازل التى ذكرت فى القران اه

وأما الشهر الشرعي عند اهل الحساب فابتداؤه من لحظة غروب الشمس بعد الاجتماع ويدرك بمعرفة تقويم النيرين كما سيأتى فى الفصل الثالث. قال الشيخ منصور في كتابه ميزان الاعتدال : واما الشهر القمري الشرعي لاهل الحساب فيبتدئ من لحظة غروب الشمس من الليلة التى يقع الاجتماع فيها قبل الغروب. فإذا تأخر الاجتماع عن الغروب ولو بدقيقة واحدة فيبتدئ الشهر من غروب الشمس فى الليلة التى تلى الاجتماع لان الشرع يجعل الليل متقدما على النهار اهبتغيير يسير. وقال النابلى في فتح المنان : متى وقع الاجتماع قبل الغروب كانت تلك الليلة من

الشهر الاتى وان لم تمكن الرؤية فيها . ومتى تأخر الاجتماع عن الغروب كانت هي و اليوم الذى بعدها من الشهر الماضى.

وهذا - اي اول الشهر الشرعي عند اهل الحساب - فيه ثلاث حالات : الاولى ان يكون الهلال مقطوع الوجود بعد الغروب لكنه ممتنع الرؤية . والثانية ان يكون مقطوع الوجود مع جواز الرؤية . و الثالثة ان يكون مقطوع الوجود ومقطوع الرؤية . وسيأتى بيان هذا. وحكم العمل به عن الشروانى وغيره فى الفصل الثانى

واما عند اهل الهيئة وهو الشهر الحقيقي فابتداؤه من لحظة الاجتماع ليلا او نهارا ويدرك ايضا بمعرفة تقويم النيرين . قال الشيخ منصور في ميزان الاعتدال : الشهر القمري الحقيقي عند اهل الهيئة يبتدئ من لحظة الاجتماع ليلا او نهارا ؛ فما كان قبل الاجتماع فهو من الشهر الماضى ؛ وما كان بعده فهو من الشهر الاتى ؛ وهذا هو المستعمل في زيجاتهم اهبحذف يسير . وقال النابلى نقلا عن الدادسى : الشهر المدة التى من الاجتماع الى الاجتماع ؛ وهذا هو الشهر الحقيقي .

## ((تنبيه))

قال الشيخ يحي بن محمد الحطاب في وسيلة الطلاب : واعلم ان اول الشهر بالحساب يتقدم على اوله بالرؤية بيوم او يومين ولا يمكن اكثر من ذلك. وقد يوافق اوله بالحساب اوله بالرؤية . ولا يمكن ان تنقدم الرؤية على الحساب اه ثم الشهر الشرعي يكون تاما بان يكون ثلاثين يوما. ويكون ناقضا بان يكون تسعة وعشرين يوما.

قال الشرقاوي في فتح المبدي : و الحاصل ان العبرة بالهلال فتارة يكون ثلاثين وتارة يكون تسعة وعشرين ؛ وقد لايرى . فيجب اكمال العدة ثلاثين. ومثله قول الامام النووى في شرح مسلم وفي التجريد للزبيدى ما نصه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الشهر تسع و عشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين اه

ومعرفة تمامه ونقصانه بما يدرك به اوله من الرؤية ثلاثين بان لم ير الهلال في ثلاثين منها . و ان كان شهرا شرعيا عند اهل الحساب فالتام ما كان من اول وجود الهلال بعد غروب الشمس الى اول وجوده بعده الى مثله بدلالة الحساب تسعة وعشرين يوما بان دلّ الحساب على وجوده بعد غروب الشمس في ثلاثين .

ثم نقصان الشهر يكون في شهر بعد شهر ويكون شهرين متواليين وثلاثة واربعة اشهر متوالية لا خمسة . قال الشرقاوي في فتح المبدى : وقد يقع النقص متواليا في الشهرين وثلاثة وقد تنقص اربعة متوالية لا خمسة ولا يتوالى اربعة اشهر على التمام اهومثله قول النووى في شرح مسلم .

قال ابن حجر في الامداد: ((فائدة)) قال ابن عبد البر وتبعه النووى وغيره : ويجوز توالى اربعة اشهر نواقص وكان معتمدهم الاستقراء في ذلك اهفعلم مما ذكر ما في وسيلة الطلاب ونحوها من جعل شهر تاما وشهر ناقصا مطردا الى آخر الاشهر ليس مبنيا على الشهر الشرعي كما لايخفى لانه لا يعتبر فيه رؤية الهلال ولاوجوده بعد غروب الشمس بل هو مبني على الشهر الحسابي الاصطلاحي التارخي المسمى بحساب العلامة التابع لسير القمر الوسطى قاله النابلى في فتح المنان . فلهذا قالوا بعدم جواز العمل به فى الصوم والفطر كما سيعلم فى الفصل الثانى.

## ((الفصل الثانى في جواز عمل الحاسب بحسابه للصوم والفطر))

## ((وبيان الحساب الذى يجوز العمل به والذى لايجوز))

قال الكردى في فتاويه : وان لم ير الهلال واقتضى الحساب والتنجيم الرؤية فهل يقوم الحساب او التنجيم مقام رؤيته في ثبوت الهلال به اولا ؟ اختلف علماء في ذلك . والذى اعتمده ابن حجر في التحفة وفتح الجواد وشرح بافضل تبعا للمجموع انه لايجوز لغير المنجم – [وهو من يرى اول الشهر بطلوع النجم الفلاني - والحاسب –[وهو من يعتمد منازل القمر وتقدير سيره ]- ان يعمل بقولهما. واما هما فيجوز لهما العمل بمقتضى ذلك اه ثم قال [الكردي] بعد كلام - والذى

اعتمده الشهاب الرملی وولده – الطبلاوی الکبیر : الاجزاء بل الوجوب علیهما وعلی من یعتمد صدقهما . ونقله الزیادی والحلبی وغیرهما عن م ر واقروه و علی هذا یثبت الهلال بالحساب کرؤیته . ویجب به الصوم علی الحاسب وعلی من اعتقد صدقه . ثم قال [الکردي] : والذی یظهر للفقیر منها اوسطها فیجوز الصوم بذلك ویجزی اه

وقال ابن قاسم العبادی فی حاشیته علی تحفة : ینبغی فیما لو دل القطع علی وجوده بعد الغروب بحیث تتأتی رؤیته لکن لم یوجد بالفعل ان یکفی ذلك ، فلیتأمل اهوقال الشیخ عبد الحمید الشروانی فی حاشیته علی التحفة : وقوله بحیث تتأتی رؤیته اي لو لم یوجد نحو الغیم من الموانع اه و قال الشیخ نواوی البنتنی فی نهایة الزین ویجب علی کل من المنجم و الحاسب ان یعمل بحسابه وکذا من صدقهما ؛

وقال الشرقاوي : ویعمل الحاسب بحسابه سواء قُطِع بوجود الهلال ورؤیته او بوجوده وامتناع رؤیته ؛ او بوجوده وجواز رؤیته . فللهلال ثلاث حالات وعمل الحاسب بحسابه شامل لها اه

وقال الشروانی فی حاشیته علی التحفة : وفی فتاوي الشهاب الرملی( سئل ) عن المرجح من جواز عمل الحاسب بحسابه في الصوم هل محله إذا قطع بوجوده وبامتناع رؤیته أو بوجوده وإن لم یجوز رؤیته فإن أئمتهم قد ذکروا للهلال ثلاث حالات حالة یقطع فیها بوجوده وبامتناع رؤیته وحالة یقطع فیها بوجوده وبرؤیته وحالة یقطع فیها بوجودها ویجوزون رؤیته ؟ ( فأجاب ) بأن عمل الحاسب شامل للحالات الثلاث . اهوهو محل تامل بالنسبة للحالة الاولی بل والثالثة . والعجب من الفاضل المحشي حیث نقل هذا الافتاء واقره اه بصری عبارة الرشیدی قوله م ر : نعم له ان یعمل بحسابه ...الخ ای الدال علی وجود الشهر وان دل علی عدم امکان الرؤیة کما هو مصرح به فی کلام والده وهو فی غایة الاشکال لان الشرع انما اوجب علینا الصوم بالرؤیة لا بوجود الشهر ویلزم علیه انه اذا دخل الشهر فی اثناء النهر انه یجب الامساك من وقت دخوله ولا اظن الاصحاب یوافقون علی ذلك اهثم قال وبالجملة ینبغی الجزم بعدم جواز عمل الحاسب بحسابه فی

الحالة الاولى . واما الحالة الثالثة فينبغى انها مثل الاولى فى عدم الجواز كما مر عن السيد البصرى انتهت عبارة الشروانى

وقال القليوبى فى حاشيته على المحلى والوجه الذى لا يجوز غيره ان تحمل الرؤية على امكانها فى الصوم والفطر وما فى شرح شيخنا وغيره مما يفهم خلاف ذلك غير مستقيم فلا ينبغى التعويل عليه تأمل ؛ اه

ثم الحساب الذى يجوز العمل به ليس حسابا مطلقا

و قال ابن حجر فى التحفة : وحاسب وهو من يعتمد منازل القمر و تقدير سيره اه

وقال السيد عثمان فى ايقاظ النيام : واما الحاسب الذى يجوز له ان يعمل بحسابه فالمراد به فى قولهم من يعتمد منازل القمر اى من يعرف تقدير سيره فيها واستتاره ونقصانه وتمامه وامكان رؤيته وعدمه كما سيأتى فى المباحث الاتية وبتقويم النيرين كما سيأتى فى المبحث العاشر وهو المراد بالحساب القطعى لا بمجرد الاعتماد على القواعد والجداول من غير معرفة ما ذكر . وقال ايضا فى رسالته توضيح الادلة : واما الحاسب الذى هو غير ما ذكر كالمأخوذ من قاعدة ((اهجزدبوج)) او من الجداول . فلا يجوز العمل به للصوم والفطر لا لنفسه فضلا عن غيره اه بالمعنى

## ((الفصل الثالث فى كيفية الحساب والتقويم))

قد تقدم فى الفصل الثانى عن فتاوي الكردي وعن ايقاظ النيام ان الحاسب الذى يجوز العمل بحسابه من يعرف منازل القمر وتقدير سيره فيها واستتاره ونقصانه وتمامه وامكان رؤيته وعدمه . قال السيد عثمان فى ايقاظ النيام : ولا شك ان طريقة معرفة امكان الرؤية هى التقويم النيرين ومعرفة مقدار نور القمر وذلك هو طريق استحالة الرؤية اه اذا علمنا ما ذكر واردنا معرفة كيفية التقويم لنعرف بدلالة الحساب وجود الهلال وعدمه وامكان رؤيته وعدم امكانها وغير ذلك فلنعمل بالجداول الآتية .

واعلم ان لتلك الجداول نسخا وجدت عند الناقل الفقير منها اربع نسخ : الاولى للسيد عثمان والثانية للشيخ عبد المجيد والثالثة للشيخ منصور والرابعة للسيخ جنيدى . وبين كل واحد منها تفاوت يسير لا بأس به كما قالوا واصلها واحد وهو الزيج للشيخ عبد الرحمن بن احمد المصرى الفلكى الشهير الذى جاء الى بتاوى فى زمان الشيخ عبد الحميد والد الشيخ منصور. وهذا الزيج لألوغ بيكى السمرقندى وهو السلطان الاعظم والخاقان الافخم ميرزا محمد تارعى الملقب بألوغ بيك الذى جدد الرصد بسمرقندى واثبت ما حصل منه فى زيجه . وفى ميزان الاعتدال ما نصه : قال ابن حجر فى المساند : ثم ان الوغى بيك بنى رصدا بسمرقندى وصرف مالا لا يحصى . ثم ولاه غياث الدين جمشيد من فرسان هذا العلم فمات سريعا فتولاه قاضى زاده الرومى فمات قبل اتمامه فاكمله [القوشجى] فكتبوا ما حصل لهم من الرصد وهو المشهور بالزيج لألوغى بيك . قالوا : وهو احسن الزيجات واقربها الى الصحة اه

ولا بد فى معرفة العمل بهذه الجداول من التعلم ومن الشيخ الذى يرينا كيفيته . قال السيد عثمان فى ايقاظ النيام : وانما يحصل ذلك بعد التعلم وحصول المعرفة بذلك اه وقال الشيخ منصور : ولا بد للمبتدى من شيخ يريه كيفية العمل بتمامها والا فنصف العمل عنه ضائع . والله اعلم اه

وهذه هى الجداول

| الجدول الاول فى السنين المجموعة من السنين الهجرة التامة فالميم لليوم وعة للساعات وقة للدقائق وج للبرج و جة للدرجة | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السنين | العلامة | | | الحصة | | | الخاصة | | | المركز | | | الاوج | | |
| | م | عة | قة | ج | جة | قة | ج | جة | قة | ج | جة | قة | ج | جة | قة |
| 1370 | 7 | 1 | 34 | 7 | 25 | 37 | 5 | 20 | 13 | 4 | 9 | 10 | 6 | 11 | 38 |
| 1380 | 1 | 17 | 39 | 10 | 16 | 3 | 0 | 28 | 13 | 0 | 21 | 50 | 6 | 11 | 46 |
| 1390 | 3 | 9 | 44 | 1 | 6 | 33 | 8 | 6 | 13 | 9 | 4 | 30 | 6 | 11 | 54 |
| 1400 | 5 | 1 | 49 | 3 | 27 | 3 | 3 | 14 | 13 | 5 | 17 | 10 | 6 | 12 | 2 |
| 1410 | 6 | 17 | 54 | 6 | 17 | 33 | 10 | 22 | 13 | 1 | 29 | 50 | 6 | 12 | 10 |
| 1420 | 1 | 9 | 59 | 9 | 8 | 3 | 6 | 0 | 13 | 10 | 12 | 30 | 6 | 12 | 18 |
| 1430 | 3 | 2 | 4 | 11 | 28 | 33 | 1 | 8 | 13 | 6 | 25 | 10 | 6 | 12 | 26 |
| 1440 | 4 | 18 | 9 | 2 | 19 | 3 | 8 | 16 | 13 | 3 | 7 | 50 | 6 | 12 | 34 |
| 1450 | 6 | 10 | 14 | 5 | 9 | 33 | 3 | 24 | 13 | 11 | 20 | 30 | 6 | 12 | 42 |

## الجدول الثانی

| الجدول الثانی فی السنین المبسوطة الناقصة ای التی دون العشرة | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السنین | العلامة | | | الحصة | | | الخاصة | | | المرکز | | | الاوج | | |
| | م | عة | قة | ج | جة | قة | ج | جة | قة | ج | جة | قة | ج | جة | قة |
| **1** | 4 | 8 | 48 | 0 | 8 | 3 | 10 | 9 | 48 | 11 | 19 | 16 | 0 | 0 | 1 |
| **2** | 1 | 17 | 37 | 0 | 16 | 6 | 8 | 19 | 36 | 11 | 8 | 32 | 0 | 0 | 2 |
| **3** | 6 | 2 | 25 | 0 | 24 | 9 | 6 | 29 | 24 | 10 | 27 | 48 | 0 | 0 | 2 |
| **4** | 3 | 11 | 14 | 1 | 2 | 12 | 5 | 9 | 12 | 10 | 17 | 4 | 0 | 0 | 3 |
| **5** | 7 | 20 | 2 | 1 | 10 | 15 | 3 | 19 | 0 | 10 | 6 | 20 | 0 | 0 | 4 |
| **6** | 5 | 4 | 51 | 1 | 18 | 18 | 1 | 28 | 48 | 9 | 25 | 36 | 0 | 0 | 5 |
| **7** | 2 | 13 | 39 | 1 | 26 | 21 | 0 | 8 | 36 | 9 | 14 | 52 | 0 | 0 | 6 |
| **8** | 6 | 22 | 28 | 2 | 4 | 24 | 10 | 18 | 24 | 9 | 4 | 8 | 0 | 0 | 6 |
| **9** | 4 | 7 | 16 | 2 | 12 | 27 | 8 | 28 | 12 | 8 | 23 | 24 | 0 | 0 | 7 |
| **10** | 1 | 16 | 5 | 2 | 20 | 30 | 7 | 8 | 0 | 8 | 12 | 40 | 0 | 0 | 8 |
| ۱۰۰ | 7 | 16 | 50 | 2 | 24 | 40 | 0 | 19 | 50 | 0 | 6 | 40 | 1 قة | 21 نی | |
| ۲۰۰ | 5 | 9 | 40 | 5 | 19 | 20 | 1 | 9 | 40 | 0 | 13 | 20 | 7 قة | 42 نی | |

الجدول الثالث فی الشهور العربیة فتقویم کل شهر تؤ من الشهر الذی قبله وتقویم الصفر بالمحرم الخالی وتقویم شهو محرم من شهر الحج

| الشهور العربیة | العلامة | | | الحصة | | | **الخاصة** | | | المرکز | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | عة | قة | ج | حة | قة | ج | حة | قة | ج | حة | قة |
| **محرم** | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| **صفر** | 1 | 12 | 44 | 1 | 0 | 40 | 0 | 25 | 49 | 0 | 29 | 6 |
| **ربیع الأول** | 3 | 1 | 28 | 2 | 1 | 20 | 1 | 21 | 38 | 1 | 28 | 13 |
| **ربیع الأخیر** | 4 | 14 | 12 | 3 | 2 | 1 | 2 | 17 | 26 | 2 | 27 | 19 |
| **جمادی الأول** | 6 | 2 | 56 | 4 | 2 | 41 | 3 | 13 | 16 | 3 | 26 | 26 |
| **جمادی الأخیر** | 7 | 15 | 40 | 5 | 3 | 21 | 4 | 9 | 5 | 4 | 25 | 32 |
| **رجب** | 2 | 4 | 24 | 6 | 4 | 1 | 5 | 4 | 54 | 5 | 24 | 38 |
| **شعبان** | 3 | 17 | 8 | 7 | 4 | 42 | 6 | 0 | 43 | 6 | 23 | 45 |
| **رمضان** | 5 | 5 | 52 | 8 | 5 | 22 | 6 | 26 | 32 | 7 | 22 | 51 |
| **شوال** | 6 | 18 | 36 | 9 | 6 | 3 | 7 | 22 | 21 | 8 | 21 | 57 |
| **ذوالقعدة** | 1 | 7 | 20 | 10 | 6 | 43 | 8 | 18 | 10 | 9 | 21 | 4 |
| **ذوالحجة** | 2 | 20 | 4 | 11 | 7 | 23 | 9 | 13 | 59 | 10 | 20 | 10 |

## الجدول الرابع فی دقائق تعدیل الایام

| جدول دقائق تعدیل الایام یؤخذ بمقوم الشمس | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البروج | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 |
| الدرجة | قة | قة | قة | قة | قة | قة | قة | قة | قة | قة | قة | قة |
| 0 | 4 | 9 | 11 | 8 | 6 | 7 | 13 | 17 | 16 | 9 | 2 | 0 |
| 5 | 5 | 10 | 11 | 8 | 5 | 8 | 13 | 17 | 15 | 7 | 1 | 1 |
| 10 | 6 | 10 | 10 | 7 | 6 | 9 | 14 | 17 | 14 | 6 | 1 | 1 |
| 15 | 7 | 11 | 10 | 7 | 6 | 10 | 15 | 17 | 13 | 5 | 0 | 2 |
| 20 | 8 | 11 | 9 | 6 | 6 | 11 | 16 | 17 | 11 | 4 | 0 | 3 |
| 25 | 9 | 11 | 9 | 6 | 7 | 12 | 16 | 16 | 10 | 3 | 0 | 3 |
| 30 | 9 | 11 | 8 | 6 | 7 | 13 | 17 | 16 | 9 | 2 | 0 | 4 |

## الجدول السابع جدول الخاصة لمعرفة حصة الساعة الواحدة

| جدول الخاصة لمعرفة حصة الساعة یؤخذ بال | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البروج | 0 | | 1 | | 2 | | 3 | | 4 | | 5 | | 6 | | 7 | | 8 | | 9 | | 10 | | 11 | |
| الدرجة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة |
| 0 | 13 | 2 | 12 | 2 | 9 | 2 | 3 | 2 | 55 | 1 | 49 | 1 | 45 | 1 | 46 | 1 | 51 | 1 | 58 | 1 | 3 | 2 | 9 | 2 |
| 5 | 13 | 2 | 12 | 2 | 8 | 2 | 2 | 2 | 54 | 1 | 48 | 1 | 45 | 1 | 46 | 1 | 52 | 1 | 59 | 1 | 4 | 2 | 10 | 2 |
| 10 | 13 | 2 | 11 | 2 | 7 | 2 | 1 | 2 | 53 | 1 | 47 | 1 | 45 | 1 | 47 | 1 | 53 | 1 | 59 | 2 | 6 | 2 | 11 | 2 |
| 15 | 13 | 2 | 10 | 2 | 6 | 1 | 59 | 1 | 52 | 1 | 46 | 1 | 45 | 1 | 48 | 1 | 54 | 2 | 0 | 2 | 6 | 2 | 12 | 2 |
| 20 | 12 | 2 | 10 | 2 | 5 | 1 | 57 | 1 | 50 | 1 | 46 | 1 | 45 | 1 | 48 | 1 | 55 | 2 | 1 | 2 | 7 | 2 | 12 | 2 |
| 25 | 12 | 2 | 10 | 2 | 4 | 1 | 56 | 1 | 50 | 1 | 45 | 1 | 45 | 1 | 50 | 1 | 56 | 2 | 2 | 2 | 8 | 2 | 12 | 2 |
| 30 | 12 | 2 | 9 | 2 | 3 | 1 | 55 | 1 | 49 | 1 | 45 | 1 | 46 | 1 | 51 | 1 | 58 | 2 | 3 | 2 | 9 | 2 | 12 | 2 |

# الجدول الخامس تعدیل الخاصة

| جدول تعدیل الخاصة یؤخذ بالخاصة | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البروج | 0 | | 1 | | 2 | | 3 | | 4 | | 5 | | 6 | | 7 | | 8 | | 9 | | 10 | | 11 | |
| الدرجة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة |
| 0 | 59 | 4 | 41 | 2 | 52 | 0 | 2 | 0 | 30 | 0 | 19 | 2 | 59 | 4 | 41 | 7 | 29 | 9 | 59 | 9 | 7 | 9 | 18 | 7 |
| 1 | 54 | 4 | 36 | 2 | 49 | 0 | 2 | 0 | 32 | 2 | 23 | 2 | 5 | 5 | 46 | 7 | 31 | 9 | 59 | 9 | 4 | 9 | 14 | 7 |
| 2 | 50 | 4 | 32 | 2 | 47 | 0 | 1 | 0 | 35 | 2 | 27 | 2 | 11 | 5 | 50 | 7 | 33 | 9 | 58 | 9 | 1 | 9 | 9 | 7 |
| 3 | 45 | 4 | 28 | 2 | 44 | 0 | 1 | 0 | 37 | 2 | 32 | 2 | 16 | 5 | 55 | 7 | 36 | 9 | 57 | 8 | 58 | 7 | 5 | 7 |
| 4 | 40 | 4 | 24 | 2 | 41 | 0 | 0 | 0 | 40 | 2 | 37 | 2 | 22 | 5 | 59 | 7 | 38 | 9 | 57 | 8 | 55 | 7 | 0 | 7 |
| 5 | 35 | 4 | 20 | 2 | 38 | 0 | 0 | 0 | 43 | 2 | 43 | 2 | 27 | 5 | 3 | 8 | 40 | 9 | 56 | 8 | 52 | 6 | 56 | 6 |
| 6 | 30 | 4 | 15 | 2 | 36 | 0 | 0 | 0 | 46 | 2 | 48 | 2 | 33 | 5 | 8 | 8 | 41 | 9 | 55 | 8 | 49 | 6 | 52 | 6 |
| 7 | 25 | 4 | 11 | 2 | 34 | 0 | 0 | 0 | 49 | 2 | 57 | 2 | 39 | 5 | 12 | 8 | 42 | 9 | 53 | 8 | 46 | 6 | 48 | 6 |
| 8 | 20 | 4 | 7 | 2 | 32 | 0 | 1 | 0 | 52 | 2 | 58 | 2 | 45 | 5 | 17 | 8 | 44 | 9 | 52 | 8 | 43 | 6 | 43 | 6 |
| 9 | 15 | 4 | 3 | 2 | 29 | 0 | 1 | 0 | 55 | 3 | 3 | 2 | 50 | 5 | 21 | 8 | 46 | 9 | 50 | 8 | 40 | 6 | 39 | 6 |
| 10 | 11 | 4 | 59 | 1 | 27 | 0 | 2 | 0 | 58 | 3 | 8 | 2 | 56 | 5 | 25 | 8 | 48 | 9 | 48 | 8 | 36 | 6 | 35 | 6 |
| 11 | 6 | 4 | 55 | 1 | 26 | 0 | 2 | 1 | 2 | 3 | 13 | 2 | 2 | 6 | 29 | 8 | 49 | 9 | 47 | 8 | 33 | 6 | 30 | 6 |
| 12 | 1 | 4 | 51 | 1 | 25 | 0 | 3 | 1 | 5 | 3 | 19 | 2 | 8 | 6 | 33 | 8 | 50 | 9 | 46 | 8 | 29 | 6 | 24 | 6 |
| 13 | 56 | 3 | 47 | 1 | 23 | 0 | 4 | 1 | 9 | 3 | 24 | 2 | 13 | 6 | 37 | 8 | 51 | 9 | 44 | 8 | 25 | 6 | 21 | 6 |
| 14 | 51 | 3 | 43 | 1 | 21 | 0 | 5 | 1 | 12 | 3 | 29 | 2 | 19 | 6 | 41 | 8 | 52 | 9 | 43 | 8 | 22 | 6 | 16 | 6 |
| 15 | 47 | 3 | 40 | 1 | 18 | 0 | 6 | 1 | 15 | 3 | 35 | 2 | 24 | 6 | 44 | 8 | 53 | 9 | 41 | 8 | 18 | 6 | 11 | 6 |
| 16 | 43 | 3 | 36 | 1 | 17 | 0 | 7 | 1 | 19 | 3 | 40 | 2 | 30 | 6 | 48 | 8 | 54 | 9 | 39 | 8 | 15 | 6 | 6 | 6 |
| 17 | 38 | 3 | 33 | 1 | 16 | 0 | 8 | 1 | 23 | 3 | 45 | 2 | 35 | 6 | 51 | 8 | 55 | 9 | 37 | 8 | 11 | 6 | 1 | 6 |
| 18 | 33 | 3 | 29 | 1 | 15 | 0 | 9 | 1 | 27 | 3 | 51 | 2 | 40 | 6 | 54 | 8 | 56 | 9 | 35 | 8 | 7 | 5 | 57 | 5 |
| 19 | 28 | 3 | 26 | 1 | 13 | 0 | 10 | 1 | 31 | 3 | 56 | 2 | 45 | 6 | 58 | 8 | 57 | 9 | 33 | 8 | 3 | 5 | 52 | 5 |
| 20 | 24 | 3 | 23 | 1 | 11 | 0 | 11 | 1 | 35 | 4 | 2 | 2 | 50 | 6 | 1 | 9 | 57 | 9 | 31 | 7 | 59 | 5 | 47 | 5 |
| 21 | 19 | 3 | 19 | 1 | 9 | 0 | 12 | 1 | 39 | 4 | 7 | 2 | 56 | 6 | 4 | 9 | 58 | 9 | 29 | 7 | 55 | 5 | 42 | 5 |
| 22 | 15 | 3 | 16 | 1 | 8 | 0 | 15 | 1 | 43 | 4 | 12 | 3 | 1 | 7 | 7 | 9 | 58 | 9 | 27 | 7 | 51 | 5 | 37 | 5 |
| 23 | 11 | 3 | 13 | 1 | 7 | 0 | 16 | 1 | 47 | 4 | 17 | 3 | 6 | 7 | 10 | 9 | 59 | 9 | 25 | 7 | 47 | 5 | 33 | 5 |
| 24 | 7 | 3 | 10 | 1 | 6 | 0 | 18 | 1 | 51 | 4 | 22 | 3 | 11 | 7 | 13 | 9 | 59 | 9 | 23 | 7 | 43 | 5 | 28 | 5 |
| 25 | 3 | 3 | 7 | 1 | 5 | 0 | 19 | 1 | 56 | 4 | 27 | 3 | 16 | 7 | 16 | 10 | 0 | 9 | 20 | 7 | 39 | 5 | 23 | 5 |
| 26 | 58 | 2 | 4 | 1 | 4 | 0 | 21 | 2 | 0 | 4 | 33 | 3 | 21 | 7 | 19 | 10 | 0 | 9 | 17 | 7 | 35 | 5 | 18 | 5 |
| 27 | 54 | 2 | 1 | 1 | 3 | 0 | 23 | 2 | 5 | 4 | 39 | 3 | 26 | 7 | 21 | 10 | 0 | 9 | 15 | 7 | 31 | 5 | 13 | 5 |
| 28 | 49 | 2 | 58 | 0 | 3 | 0 | 25 | 2 | 9 | 4 | 46 | 3 | 31 | 7 | 23 | 9 | 59 | 9 | 13 | 7 | 27 | 5 | 9 | 5 |
| 29 | 45 | 2 | 55 | 0 | 2 | 0 | 27 | 2 | 14 | 4 | 52 | 3 | 36 | 7 | 26 | 9 | 59 | 9 | 10 | 7 | 23 | 5 | 4 | 5 |
| 30 | 41 | 2 | 52 | 0 | 2 | 0 | 30 | 2 | 19 | 4 | 59 | 3 | 41 | 7 | 29 | 9 | 59 | 9 | 7 | 7 | 18 | 4 | 59 | 4 |

## الجدول السادس تعدیل المرکز

| جدول تعدیل المرکز یؤخذ بالمرکز | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البروج | 0 | | 1 | | 2 | | 3 | | 4 | | 5 | | 6 | | 7 | | 8 | | 9 | | 10 | | 11 | |
| الدرجة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة | قة | جة |
| 0 | 1 | 56 | 2 | 53 | 3 | 35 | 3 | 52 | 3 | 39 | 2 | 56 | 1 | 57 | 0 | 56 | 0 | 14 | 0 | 0 | 0 | 18 | 1 | 0 |
| 1 | 1 | 59 | 2 | 55 | 3 | 36 | 3 | 52 | 3 | 38 | 2 | 54 | 1 | 55 | 0 | 54 | 0 | 13 | 0 | 0 | 0 | 19 | 1 | 2 |
| 2 | 2 | 1 | 2 | 57 | 3 | 37 | 3 | 52 | 3 | 37 | 2 | 52 | 1 | 53 | 0 | 52 | 0 | 12 | 0 | 0 | 0 | 20 | 1 | 4 |
| 3 | 2 | 3 | 2 | 58 | 3 | 38 | 3 | 52 | 3 | 36 | 2 | 51 | 1 | 51 | 0 | 50 | 0 | 11 | 0 | 0 | 0 | 22 | 1 | 5 |
| 4 | 2 | 5 | 2 | 59 | 3 | 39 | 3 | 52 | 3 | 35 | 2 | 49 | 1 | 48 | 0 | 48 | 0 | 10 | 0 | 1 | 0 | 23 | 1 | 7 |
| 5 | 2 | 6 | 3 | 1 | 3 | 40 | 3 | 52 | 3 | 34 | 2 | 47 | 1 | 46 | 0 | 47 | 0 | 9 | 0 | 1 | 0 | 24 | 1 | 9 |
| 6 | 2 | 8 | 3 | 3 | 3 | 41 | 3 | 52 | 3 | 33 | 2 | 45 | 1 | 44 | 0 | 45 | 0 | 9 | 0 | 1 | 0 | 25 | 1 | 11 |
| 7 | 2 | 10 | 3 | 5 | 3 | 41 | 3 | 52 | 3 | 32 | 2 | 43 | 1 | 42 | 0 | 43 | 0 | 8 | 0 | 2 | 0 | 26 | 1 | 13 |
| 8 | 2 | 12 | 3 | 7 | 3 | 42 | 3 | 52 | 3 | 30 | 2 | 42 | 1 | 40 | 0 | 42 | 0 | 7 | 0 | 2 | 0 | 28 | 1 | 14 |
| 9 | 2 | 14 | 3 | 8 | 3 | 43 | 3 | 52 | 3 | 29 | 2 | 40 | 1 | 38 | 0 | 40 | 0 | 7 | 0 | 2 | 0 | 29 | 1 | 16 |
| 10 | 2 | 16 | 3 | 9 | 3 | 44 | 3 | 52 | 3 | 28 | 2 | 38 | 1 | 36 | 0 | 39 | 0 | 6 | 0 | 3 | 0 | 30 | 1 | 18 |
| 11 | 2 | 18 | 3 | 10 | 3 | 45 | 3 | 51 | 3 | 27 | 2 | 36 | 1 | 34 | 0 | 37 | 0 | 6 | 0 | 3 | 0 | 31 | 1 | 20 |
| 12 | 2 | 19 | 3 | 12 | 3 | 46 | 3 | 51 | 3 | 25 | 2 | 34 | 1 | 32 | 0 | 36 | 0 | 5 | 0 | 4 | 0 | 33 | 1 | 22 |
| 13 | 2 | 21 | 3 | 13 | 3 | 46 | 3 | 51 | 3 | 24 | 2 | 32 | 1 | 29 | 0 | 35 | 0 | 4 | 0 | 4 | 0 | 34 | 1 | 23 |
| 14 | 2 | 23 | 3 | 15 | 3 | 47 | 3 | 50 | 3 | 22 | 2 | 30 | 1 | 27 | 0 | 33 | 0 | 4 | 0 | 5 | 0 | 36 | 1 | 25 |
| 15 | 2 | 25 | 3 | 16 | 3 | 48 | 3 | 50 | 3 | 21 | 2 | 28 | 1 | 25 | 0 | 32 | 0 | 3 | 0 | 6 | 0 | 37 | 1 | 27 |
| 16 | 2 | 27 | 3 | 17 | 3 | 48 | 3 | 49 | 3 | 19 | 2 | 26 | 1 | 23 | 0 | 30 | 0 | 3 | 0 | 6 | 0 | 38 | 1 | 29 |
| 17 | 2 | 29 | 3 | 19 | 3 | 48 | 3 | 48 | 3 | 18 | 2 | 23 | 1 | 21 | 0 | 29 | 0 | 2 | 0 | 7 | 0 | 40 | 1 | 31 |
| 18 | 2 | 31 | 3 | 20 | 3 | 49 | 3 | 48 | 3 | 17 | 2 | 21 | 1 | 19 | 0 | 28 | 0 | 2 | 0 | 7 | 0 | 41 | 1 | 33 |
| 19 | 2 | 33 | 3 | 21 | 3 | 49 | 3 | 47 | 3 | 15 | 2 | 19 | 1 | 17 | 0 | 26 | 0 | 1 | 0 | 8 | 0 | 43 | 1 | 35 |
| 20 | 2 | 35 | 3 | 23 | 3 | 50 | 3 | 47 | 3 | 14 | 2 | 17 | 1 | 15 | 0 | 25 | 0 | 1 | 0 | 9 | 0 | 44 | 1 | 37 |
| 21 | 2 | 37 | 3 | 24 | 3 | 50 | 3 | 46 | 3 | 12 | 2 | 15 | 1 | 13 | 0 | 24 | 0 | 1 | 0 | 9 | 0 | 46 | 1 | 39 |
| 22 | 2 | 39 | 3 | 26 | 3 | 51 | 3 | 45 | 3 | 10 | 2 | 13 | 1 | 11 | 0 | 23 | 0 | 1 | 0 | 10 | 0 | 47 | 1 | 41 |
| 23 | 2 | 40 | 3 | 27 | 3 | 51 | 3 | 45 | 3 | 8 | 2 | 11 | 1 | 10 | 0 | 21 | 0 | 0 | 0 | 11 | 0 | 49 | 1 | 43 |
| 24 | 2 | 42 | 3 | 28 | 3 | 51 | 3 | 44 | 3 | 7 | 2 | 9 | 1 | 8 | 0 | 20 | 0 | 0 | 0 | 12 | 0 | 50 | 1 | 45 |
| 25 | 2 | 44 | 3 | 30 | 3 | 52 | 3 | 43 | 3 | 5 | 2 | 7 | 1 | 6 | 0 | 19 | 0 | 0 | 0 | 13 | 0 | 52 | 1 | 46 |
| 26 | 2 | 46 | 3 | 31 | 3 | 52 | 3 | 43 | 3 | 3 | 2 | 5 | 1 | 4 | 0 | 18 | 0 | 0 | 0 | 14 | 0 | 53 | 1 | 48 |
| 27 | 2 | 48 | 3 | 32 | 3 | 52 | 3 | 42 | 3 | 1 | 2 | 3 | 1 | 2 | 0 | 17 | 0 | 0 | 0 | 15 | 0 | 55 | 1 | 50 |
| 28 | 2 | 50 | 3 | 33 | 3 | 52 | 3 | 41 | 2 | 59 | 2 | 1 | 1 | 0 | 0 | 16 | 0 | 0 | 0 | 16 | 0 | 56 | 1 | 52 |
| 29 | 2 | 51 | 3 | 34 | 3 | 52 | 3 | 40 | 2 | 57 | 1 | 59 | 0 | 58 | 0 | 15 | 0 | 0 | 0 | 17 | 0 | 58 | 1 | 54 |
| 30 | 2 | 53 | 3 | 35 | 3 | 52 | 3 | 39 | 2 | 56 | 1 | 57 | 0 | 56 | 0 | 14 | 0 | 0 | 0 | 18 | 1 | 0 | 1 | 56 |

وکیفیة العمل بهذه الجداول السبعة المارة ان تأخذ الحرکات الخمس المذکورة وتصفها هکذا : العلامة – الحصة – الخاصة – المرکز – الاوج . ثم تأخذ من الجدول الاول الذی هو السنین المجموعة من تحت العلامة مما یحاذی السنة التی اردتها . واثبته تحت العلامة التی کتبتها . ثم تأخذ من الجدول الثانی من تحت العلامة . واثبته تحت العلامة التی کتبتها کذلك . ثم تأخذ من الجدول الثالث مما تحت الشهر الذی قبل الذی اردته. واثبته تحت العلامة التی کتبتها کذلك . ثم تأخذ من الجدول الاول ایضا من تحت الحصة مما یحاذی السنة التی اردتها . واثبته تحت الحصة التی کتبتها . وکذلك من الجدول الثانی والثالث مثل ما فعلته مما تقدم . ثم من تحت المرکز کذلك . ثم من تحت الاوج کذلك , الا الجدول الثالث فلیس فیه الاوج.

ثم تجمع کل جنس الی جنسه: الدقائق الی الدقائق . والدرج الی الدرج. والبروج الی البروج. والساعات التی تحت العلامة الی الساعات . والایام الی الایام .

فما اجتمع من دقائق العلامة ستون . فاجعلها ساعة وتضمها الی الساعة. واذا اجتمع من الساعات اربع وعشرون فاجعلها یوما وتضمه الی الایام. وما بلغ من الایام سبعة اخذ منها سبعة واثبت الباقی. وما اجتمع من الدقائق تحت الحصة وما بعدها ستون فاجعلها درجة وضمها مع الدرج . واذا اجتمع من الدرج ثلاثون فارفعها ببرج وضمها الی البروج. واذا اجتمع من البروج اثنا عشر اسقطه واثبت الباقی.

ثم أدخل ببرج الخاصة الذی حصل معك بعد التجمیل فی الجدول الخامس من اعلی الجدول وبدرج الخاصة من یمین الجدول تجد فی الملتقی تعدیل الخاصة . فاکتبه عند تحت تلك الحرکات التی کتبتها وجملتها . ثم أدخل ببرج المرکز ودرجه فی الجدول السادس . وافعل مثل ما فعلت فی الخاصة تجد فی الملتقی تعدیل المرکز . فاکتبه عندك ایضا بجنب تعدیل الخاصة.

ثم اجمع هذین التعدیلین یحصل لك البعد بین النیرین وهو درج ودقائق فاکتبه عندك ایضا ولکنه غیر معدل. ثم تأخذ لکل درجة منه خمس دقائق. ولکل اثنی عشر دقیقة دقیقة واحدة وتجمع ذلك الی تعدیل المرکز یحصل تعدیل الشمس فاکتبه واکتب للمجموع تحته ثم اجمع

الاوج الی المرکز یحصل وسط الشمس قاکتبه واکتب المجموع تحته ثم اسقط تعدیل الشمس من وسطها یحصل مقوم الشمس فی وقت الاجتماع وهو موضوع القمر فاکتبه واکتب ما بقی تحته.

ثم تأخذ به من الجدول الرابع ببرجه من اعلی الجدول وبدرجه من یمینه تجد فی الملتقی دقائق تعدیل الایام فاکتبه ثم اسقط بها من البعد بین النیرین یحصل البعد المعدل فاکتبه ثم ادخل فی الجدول السابع بالخاصة التی حصلت معك ببرج ودرج من الیمین تجد علی یساره حصة الساعة من البعد بین النیرین وهو ساعات ودقائق فاکتبها عندك ثم اضرب البعد المعدل فی حصة الساعة .

فما حصل من ضرب الساعات بعضها فی بعض فاجعلها ساعات. وما حصل من ضرب الساعات فی الدقائق او عکسها فاجعله دقائق . وما حصل من ضرب الدقائق بعضها فی بعض فاجعله ثوانیا یحصل بذلك تعدیل العلامة فاکتبه عندك ثم اسقطه من العلامة التی حصلت معك اولا تحصل العلامة المعدلة وهو وقت الاجتماع فی بتاوی وما قربها تقریبا. فان کنت فی مکة المشرفة او فی حضر موت مثلا فاخرج فضل الطولین وهو نحو اربع ساعات تقریبا من هذا الحاصل . فما بقی فهو العلامة المعدلة .

ثم ان العلامة المعدلة مبدؤها من وقت المغرب وهو الساعة السادسة تقریبا . فاذا کانت العلامة هکذا ((ا حی)) فتقول وقع الاجتماع فی لیلة الاحد بعد مضی ثلاث ساعات وعشر دقائق . فیکون ارتفاع الهلال لیلة الاثنین احد عشر درجة و ۱۷ دقیقة و۵ ثوان . وذلك ان باقی الساعات وهو عدد الساعات من الاجتماع الی غروب الشمس الذی یلی ذلك الاجتماع احد وعشرون ساعة وخمسون دقیقة . وفی کل ساعة یبعد القمر عن الشمس ($32\frac{1}{2}$) دقیقة تحقیقا او نصف درجة تقریبا.

((وهذه صورة العمل ليست فى الكتاب الاصل ))

| | | العلامة | | | الحصة | | | الخاصة | | | المركز | | | الاوج | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 7 | 24 | 60 | 12 | 30 | 60 | 12 | 30 | 60 | 12 | 30 | 60 | 12 | 30 | 60 |
| | | م | عة | قة | ج | جة | قة | ج | جة | قة | ج | جة | قة | ج | جة | قة |
| السنين المجموعة | 1370 | 7 | 1 | 34 | 7 | 25 | 37 | 5 | 20 | 13 | 4 | 9 | 10 | 6 | 7 | 12 |
| السنين المبسوطة | 1 | 4 | 8 | 48 | 0 | 8 | 4 | 10 | 9 | 48 | 11 | 19 | 16 | 0 | 0 | 1 |
| ما قبل الشهر المطلوب | 8 | 3 | 17 | 8 | 7 | 4 | 42 | 6 | 0 | 43 | 6 | 23 | 45 | | | |
| الحركات غير المعدلة | | 1 | 3 | 30 | 3 | 8 | 23 | 10 | 0 | 44 | 10 | 22 | 11 | 6 | 7 | 13 |
| | | | | | | | | | | | المركز | | | 10 | 22 | 11 |
| | | | | | | | | | | | وسط الشمس | | | 4 | 29 | 24 |

| نمرة | القواعد في العمل | | جـ | جة | قة | ني |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تعديل الخاصة ( من جدول ٥ ) | + | 0 | 9 | 4 | |
| 2 | تعديل المركز ( من جدول ٦ ) | | 0 | 0 | 47 | |
| 3 | البعد بين النيرين/ البعد المطلق | × | 0 | 9 | 52 | |
| 4 | قاعدة ( ٥ قة ) | | 0 | 0 | 5 | 0 |
| 5 | حاصل الضرب | + | 0 | 0 | 49 | 25 |
| 6 | تعديل المركز ( من نمرة ٢ ) | | 0 | 0 | 47 | 0 |
| 7 | تعديل الشمس | - | 0 | 1 | 36 | 15 |
| 8 | وسط الشمس ( م م ) | | 4 | 29 | 24 | 0 |
| 9 | مقوم الشمس | | 4 | 27 | 47 | 45 |
| 10 | البعد بين النيرين / البعد المطلق ( من نمرة ٣ ) | - | 0 | 9 | 52 | 10 |
| 11 | تعديل الأيام ( من جدول ٤ ) | | 0 | 0 | 7 | 0 |
| 12 | البعد المعدل | x | 0 | 9 | 44 | |
| 13 | حصة الساعة ( من جدول ٧ ) | | 0 | 2 | 4 | |
| 14 | تعديل العلامة | - | 0 | 20 | 6 | 56 |
| 15 | العلامة ( من الحركات غير المعدلة ) (م م ) | | 1 | 3 | 30 | 0 |
| 16 | العلامة المعدلة لوقت الإجتماع | - | 0 | 7 | 23 | 4 |
| 17 | فضل الطول بين جاكرتا و شنجور | | 0 | 0 | 1 | 16 |
| 18 | وقوع الإجتماع ليلة السبت بعد مضى | - | 0 | 7 | 24 | 20 |
| 19 | قاعدة ( ٢٤عة ) ( م م ) | | 0 | 24 | 0 | 0 |
| 20 | ساعة البعد / عدد الساعة من الإجتماع الى الغروب | × | 0 | 16 | 35 | 40 |
| 21 | قاعدة "نصف درجة " ( ٣٠ قة ) | | 0 | 0 | 30 | 0 |
| 22 | إرتفاع الهلال ليلة الاحد من ارض شنجور | | 0 | 8 | 17 | 30 |

فالنتیجة الحاصلة من هذا العمل ان اول رمضان سنة ١٣٧١ يقع يوم الاحد الموافق ٢٥ مايو سنه ١٩٥٢. وكان ارتفاع الهلال ليلة ثمان درجات و ($57\frac{1}{2}$) دقيقة او تسع درجات مجبورة (كما فى الكتاب الاصل) .

## ((الفصل الرابع فى امكان الرؤية))

قد علم من الفصل الثانى ان العلماء اتفقوا على ان محل جواز العمل بالحساب فيما اذا دل على وجود الهلال بعد الغروب واما اذا دل على عدم الوجود بعده فلم يقل بجوازه احد . ثم اختلفوا فى العمل بعد الوجود. فمنهم من قال بجوازه مطلقا اى سواء امكنت الرؤية ام لا. وممن قال بذلك الشيخ الرملى فى فتاويه والشرقاوى حيث قال فى حاشيته على التحرير: ويعمل الحاسب بحسابه سواء قطع بوجود الهلال ورؤيته او بوجوده وامتناع رؤيته او بوجوده وجواز رؤيته فللهلال ثلاث حالات وعمل الحاسب بحسابه شامل لها اهـ

ومنهم من قال بجوازه مقيدا بامكان الرؤية . فلا يجوز عنده الا مع امكان الرؤية . وممن قال بذلك الشيخ القليوبى فى حاشيته والشيخ ابن قاسم العبادي حيث قال فى حاشيته على التحفة: ينبغى فيما لو دل القطع على وجوده بعد الغروب بحيث تتأتى رؤيته لكن لم توجد بالفعل ان يكفى ذلك فليتأمل اهـ

ومنهم من قال بجوازه مقيدا بمقطوع الرؤية فلا يجوز عنده الا مع مقطوع الرؤية . وممن قال بذلك السيد عمر البصرى فى حاشيته على التحفة والشروانى حيث قال فى حاشيته : وبالجملة ينبغى الجزم بعدم جواز عمل الحاسب بحسابه فى الحالة الاولى واما حالة الثالثة فينبغى انها مثل الاولى فى عدم الجواز اهـ

ثم ان امكان الرؤية غير منضبط ؛ قال النابلى فى فتح المنان : ان رؤية الهلال غير منضبطة لاختلاف المطالع والمنازل التى يكون فيها الهلال وقرب القمر وبعده من الشمس واختلاف عرضه فى الجنوب والشمال واختلاف مطالع البروج ومغاربها فى سائر الافاق وكثرة ارتفاعه عن الافق وقلته وغلظه ودقته اهـ بحذف . الا انهم اى اهل الهيئة امتحنوا ذلك . فاختلف ما وجدوه

من امتحاناتهم . قال السيد عثمان نقلا عن ابن قاضى : ان اقل امكان رؤية الهلال سبع درج فى بعض الاحوال وبعضها لا يرى الا ثمان درج او ازيد بحسب الاوقات والاوضاع اهـ وقال الجودرى فى كشوفات الادلة نقلا عن بعضهم : والذى امتحن بالمشاهدة ان كان قوس المكث ست درج والنور ثلثى اصبع فيرى وان نقص احدهما فيتعسر رؤيته وان نقص معا فلا يرى اهـ وقال الشيخ المصطفى الفلكى فى التواريخ الفلكية : ولكننا نرى ان القمر متى مكث بعد الغروب نحو خمس عشرة دقيقة فلا بد من رؤيته اهـ وقال الشيخ محمود افندى فى نتيجته : اذا كان ارتفاع الهلال درجتين فهو مشكوك فى رؤيته . ذكر ذلك الشيخ منصور فى ميزان الاعتدال اهـ

## ((الفصل الخامس فى استلزام الرؤية الشرقية الرؤية الغربية))

قال الشيخ زين الدين المليبارى فى فتح المعين : ونبه السبكى وتبعه غيره على انه يلزم من الرؤية فى البلد الشرق رؤيته فى البلد الغربى من غير عكس اذ الليل يدخل فى البلاد الشرقية قبل اهـ وقال الشروانى فى حاشيته على التحفة [عند قوله اذ الليل يدخل ..الخ ج٣ ص٣٨٢] : فالهلال اذا لم ير فى الشرق لكونه فى الشعاع عند الغروب امكن ان يخرج منه قبل الغروب من المغرب لتأخره عن غروب الشرق فيخرج من الشعاع فى تلك المسافة اهـ

وقال الشيخ ابن حجر فى التحفة : فى المواقيت : .... فما من درجة من الفلك تكون فيها الشمس في وقت من الأوقات إلا وهي طالعة بالنسبة إلى بقعة غاربة بالنسبة إلى أخرى متوسطة بالنسبة إلى أخرى في وقت عصر بالنسبة إلى أخرى وعشاء وصبح كذلك اهـ

قال السيد عثمان فى ايقاظ النيام : وتفصيل ذلك ان اوقات البلاد الغربية متأخرة عن اوقات البلاد الشرقية بقدر فضل الطولين ما بين البلاد الغربى والبلد الشرق . ففى كل درجة من فضل طوليهما يتأخر وقت الغربى عن الشرق باربع دقائق من سير الشمس فى الفلك . فتكون فى كل خمس عشرة درجة من فضل طوليهما ساعة فلكية . ثم ان فى كل ساعة من سير الشمس فى الفلك يحدث زيادة نصف درجة فى ارتفاع الهلال . وذلك لسرعة سيره مشرقا فى فلكه فى

السماء الدنیا فی کل لیلة منزلة وتقدمه علی الشمس التی ضوؤه منها لبطئ سیرها مشرقا فی فلکها فی السماء الرابعة فی کل لیلة درجة واحدة فیبعد عنها ویزید ضوؤه بذلك اهـ قال الشیخ محمد عارف افندی فی المعرف الربانیة : فالطول بین بتاوي ومکة المشرفة ست وستون درجة . فتقدم اوقات بتاوی علی اوقات مکة باربع ساعات واربع وعشرین دقیقة مثلا وقت طلوع الشمس فی بتاوی یکون فی مکة باق لطلوع الشمس اربع ساعات واربعا وعشرین دقیقة اهـ هذا فی الاوقات.

واما اول الشهر فقد یکون فی البلاد الغربیة متقدما علی اوله فی البلاد الشرقیة بحسب التفاوت فی ارتفاع الهلال او فی وجوده مثلا . اذا وقع الاجتماع فی بتاوی بعید الغروب بنحو اربع وعشرین دقیقة فوقت الاجتماع فی مکة المشرفة ساعة اثنتین بعد الزوال قبل هذه اللیلة . فالهلال فی هذه اللیلة غیر موجود بعد الغروب فی بتاوی فلیس بأول الشهر فیه بل اوله فیه فی اللیلة القابلة . واما فی مکة فالهلال موجود فی تلك اللیلة بعد الغروب بإرتفاع درجتین فیحکم بان تلك اللیلة اول الشهر فی مکة عند اهل الحساب لا فی بتاوی. فالتفاوت فی ارتفاع الهلال بین مکة وبتاوی درجتان وست دقائق قاله الشیخ عبد المجید فی رسالته تقویم النیرین . واستدلوا علی ذلك ((ای علی کون اوقات البلاد الغربیة متأخرة عن اوقات الشرقیة . وعلی کون اول الشهر فی الغربی قد یتقدم علی اوله فی الشرقی)) بحدیث کریب . قال ابن حجر فی التحفة لخبر مسلم { عَنْ كُرَيْبٌ : اسْتَهَلَّ عَلَيَّ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْت الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَرَآهُ النَّاسُ فَصَامَ مُعَاوِيَةُ ثُمَّ قَدِمْت الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَأَخْبَرْت ابْنَ عَبَّاسٍ بِذَلِكَ فَقَالَ لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّى نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ فَقُلْت أَلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَةِ مُعَاوِيَةَ ؟ فَقَالَ : لَا. هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ } ثم قال ابن حجر بعد کلام طویل : وعلی ذلك حمل حدیث کریب فإن الشام غربیة بالنسبة للمدینة . انتهی

## ((الفصل السادس فی تعارض الحساب والرؤية))

لابد فی تعارض الشهادة والحساب من استیفاء کل واحد منهما الشروط المعتبرة . فان اختل شرط منها فی احدهما فالعمل بما کملت فیه الشروط اوفیهما معا فتساقطا ویرجع الی نظر الحاکم ان کان التعارض للعموم او الی تصدیق احدهما ان کان للخصوص اهـ میزان الاعتدال.

قال الشیخ الخطیب الشربینی فی المغنی : ((فرع)) لو شهد برؤیة الهلال واحد او اثنان واقتضی الحساب عدم امکان رؤیته . قال السبکی : لا تقبل هذه الشهادة لان الحساب قطعی والشهادة ظنیة . والظنی لا یعارض القطعی. واطال فی رد هذه الشهادة والمعتمد قبولها. اذ لاعبرة بقبول الحساب کما مر اهـ

وقال الشیخ عبد الرحمن فی البغیة : نعم إن عارض الحساب الرؤیة فالعمل علیها لا علیه علی کل قول اهـ وقال ایضا : وفي التحفة کالإمداد، ووقع تردد فیما لو دل الحساب علی کذب الشاهد بالرؤیة، والذي یتجه منه أن الحساب إن اتفق أهله أن مقدماته قطعیة وکان المخبرون منهم عدد التواتر ردت الشهادة وإلا فلا اهـ. ومن المعلوم لدی کل أهل هذا الفن اتفاق أهل الحساب قاطبة علی أن مقدماته قطعیة اهـ ثم قال : فظهر أن معتمد ابن حجر والزمزمي رد الشهادة وما ترتب علیها، وإن کان الشهود عدولاً فضلاً عن الأماثل اهـ

وقال السید عثمان فی ایقاظ النیام نقلا عن الامام السبکی : ان دلالة الحساب اقوی من الریبة . والریبة موجبة لرد الشهادة .

وقال فی البغیة نقلا عن ابن حجر فی تقریظه علی تحریر المقال : لو ثبت الصوم أو الفطر عند الحاکم لم یلزم الصوم ولم یجز الفطر لمن یشك في صحة الحکم، لتهوّر القاضي أو لمعرفة ما یقدح في الشهود، فأداروا الحکم علی ما فیه ظنه ولم ینظروا لحکم الحاکم، إذ المدار إنما هو علی الاعتقاد الجازم اهـ وقال ایضا : وفي إیضاح الناشري وتحریر أبي زرعة: إذا أجمع أهل المیقات علی عدم الرؤیة لم یصح حکم بخلافهم اهـ

## ((الفصل السابع فی اختلاف المطالع واتحادها))

وقال السید البکری فی الاعانة : والمراد به (ای باتحادها)) أن یکون غروب الشمس والکواکب وطلوعها في المحلین في وقت واحد . فإن طلع أو غرب شئ من ذلك في أحد المحلین قبل الآخر أو بعده فهو مختلف اهـ

وقال الشیخ عبد الرحمن فی البغیة : وقال أبو مخرمة: إذا کان بین غروبي الشمس بمحلین قدر ثمان درج فأقل فمطلعهما متفق بالنسبة لرؤیة الأهلة، وإن کان أکثر ولو في بعض الفصول فمختلف أو مشکوك فیه فهو کالمختلف، کما نص علیه النووي اهـ ثم قال [ابو مخرمة]: ومکة والمدینة وجدة والطائف وما والاها مطلع اهـ وفی البغیة ایضا (مسألة: ي): إذا ثبت الهلال ببلد عم الحکم جمیع البلدان التي تحت حکم حاکم بلد الرؤیة وإن تباعدت إن اتحدت المطالع، وإلا لم یجب صوم ولا فطر مطلقاً، وإن اتحد الحاکم ولو اتفق المطلع ولم یکن للحاکم ولایة لم یجب إلا على من وقع في قلبه صدق الحاکم اهـ

وقال الشیخ منصور فی میزان الاعتدال : فعلم ان ارض الجاوا کلها على القول بان اختلاف المطلع ثمان درجات تکون فی حکم واحد . وکذا على القول بعدم امکان الرؤیة فیما دون ثمان درج لان طولها مائة وتسعة وستون فرسخا وهی دون ثمان درج بیقین على حساب المتقدمین وقد حرر المرحوم السید عثمان فی نفائس الخلة ان طولها من بتاوی الی بایوواعی فی اقصی الشرق الجزیرة ثمان درج واربع دقائق فاذا حصلت الرؤیة فی بتاوی انسجت حکمها الی بایوواعی وما جاوزها الی ثمان درج اهـ واعلم ان لکل درجة اربعة وعشرین فرسخا . فالمائة وتسعة وستون فرسخا تکون سبع درج وجزء من اربعة وعشرین $(7\frac{1}{24})$

## ((الفصل الثامن فی اخفاء الصوم والفطر))

وقال الشیخ عبد الرحمن فی البغیة : (مسألة: ش): رأى هلال شوّال وحده لزمه الفطر، ویسن له إخفاؤه للتهمة، وتندب له صلاة العید، وهل یعدها مع الناس الأقرب؟ نعم، ولا یصلي معه ما لم

یر الهلال، بل لا تصح إن علم وتعمد، وإلا وقعت نفلاً مطلقاً، وحرم على غيره الفطر وإن وقع في قلبه صدق رائيه، وأول شوال يكون يوم عيد الناس في جميع الأحكام اهـ وقال السيد عثمان فى ايقاظ النيام : وقال فى فتح الغفار : وظاهر انه يجب كل من الصوم والفطر باخبار التواتر وان كانوا كفارا او فساقا . وحيث جاز الصوم او وجب ولم يثبت عند القاضى وجب اخفاؤه لئلا يتعرض لمخالفة وعقوبة ومثله فى التحفة . وهو فى قوله نعم ان علم قادحا عمل به باطنا لا ظاهرا لتعرضه للعقوبة اهـ وقال الشيخ منصور فى ميزان الاعتدال : واما من لم يعتقد ثبوت العيد لتهور القاضى او لقدح فى الشهور فلا ينبغى ان يصلى العيد الا ان دعته الضرورة الى موافقة السواد الاعظم ولم يقدر على الاعتزال عنهم فطريقه كما قال السبكى فى العلم المنثور : ان ينوي الضحى او صلاة النافلة . فان نوى العيد فلم تصح . وان نوى الضحى او صلاة النافلة تصح عندنا. لانه ليس من شرط القدوة اتفاق صلاة الامام والمأموم وفيه احتمال لإعتقاده بطلان صلاة الامام اهـ ثم قال وان نوى النفل المطلق او الضحى فينبغى ان لا يكبر التكبيرات لئلا تكون زيادة فى الصلاة اهـ وقال ايضا : ثم قال السبكى : وينبغى لمن نابه ذلك ان يصلى العيد من الغد وحده ان لم يمكنه الاظهار حتى لا تفوت سنة العيد ويأتى فى تلك الليلة بغسل العيد اهـ

## ((الخاتمة))

وفى التجريد للزبيدى مع شرحه للشرقاوى ما نصه عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم : لا يقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فاليصم ذلك اليوم اهـ (( قوله عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم : لا يقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فاليصم ذلك اليوم)) ليتقوى على صيام رمضان اذموا صلة الصيام مضعفة . فاذا افطر قبله كان اقرب الى التقوى . وقيل مخافة ان يزاد فى رمضان ما ليس منه كما نهى عن الصيام العيد. لذلك حذر مما وقع فيه اهل الكتاب فى صيامهم فزادوا فيه بأرائهم واهوائهم . واخرج الطبرانى عن عائشة رضي

الله عنها : ان اناسا كانوا يتقدمون الشهر فيصومون قبل النبى صلى الله عليه وسلم .فانزل الله (( يايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله)) ولهذا نهى عن صوم يوم الشك . وعلى هذا فالمراد لايقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين . بنية كونهما من رمضان احتياطا للصوم. الا ان يكون رجل كان يصوم صومه اى المعتاد من ورد او نذر او قضاء . كأن اعتاد صوم الدهر او صوم يوم او يومين كلاثنين والخميس اهـ ثم قال الشرقاوي : ومفهوم الحديث : الجواز اذا كان التقدم باكثر من يومين. وقيل يمتنع ذلك وبه قطع كثير من الشافعية . واجابوا عن الحديث بان المراد منه التقدم بالصوم فحيث وجد منع وانما اقتصر على يوم او يومين لكفاية ذلك فى التقوى ولانه الغالب ممن يصد الاحتياط . وقالوا امد المنع من اول السادس عشر من شعبان لحديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا رواه ابو داود وغيره. وظاهره حرمة الصوم حينئذ وان وصله بما قبله . وليس مرادا حفظا لاصل مطلوبية الصوم. وقد قال النووى فى المجموع : اذا انتصف شعبان حرم الصوم بلا سبب ان لم يصله بما قبله على الصحيح اهـ

((مسئلة))

اذا قيل : كيف يحكم هذه الليلة مثلا بانها اول الشهر مع ان الهلال يرى فيها رافعا بحيث يراه من يريد اذان العشاء . فالجواب : قال السيد عثمان فى ايقاظ النيام : ان الهلال قد يستحيل رؤيته فى ليلة ولم ير بالفعل ويكون فى الليلة الثانية رافعا بسبب زيادة منزلة على ما فيه من الارتفاع سابقا ومع ذلك يحكم الشرع بكونها اول ليلة كما فى مشكاة المصباح عن ابن البخترى . ولان الشفق قد تبلغ فى القلة فى الجهة الحضرمية قدر مكث ذلك الهلال فلا بدع ولا استبعاد فى بقائه مرئيا الى وقت غيبوبة الشفق حينئذ ولا يجوز الاستدلال لكونه تلك الليلة ليلتين فى الشهر ولا يحكم الشرع بذلك اهـ

((مسئلة))

وفى اثمد العينين ((مسئلة)) لو نوى ليلة الثلاثين من شعبان صوم غد لم يصح عن رمضان لعدم الجزم بالنية ولا اصل يستصحبه ولا نفلا لانه لم ينوه . نعم ان ظن انه من رمضان بقول من يوثق به ولو عبدا او امراة صح ذلك ان لم تأت بمشعر بالتردد اهـ

((مسئلة))

وفى توضيح الادلة نقلا عن التحفة وعن بشرى الكريم ما نصه : ولو نوى ليلة الثلاثين من شعبان صوم غد نفلا ان كان منه والا فمن رمضان صح له نفلا لان الاصل بقاؤه ما لم يبن انه من رمضان فلا يصح اهـ اى لا عن نفل ولا عن رمضان لعدم صحة التعليق فى النية

((مسئلة))

وفى توضيح الادلة ايضا ما نصه : ومن قواعد مذهب الامام الشافعى رضي الله عنه المذكورة فى كتب اصول الفقه : الاصل بقاء ما كان على ما كان ومن فروعها اذا شك فى صحة رؤية رمضان فالاصل بقاء شعبان . او شك فى رؤية شوال فالاصل بقاء رمضان اهـ وفيه ايضا فمتى حصل ادنى ريبة فالاصل بقاء شعبان اهـ اى فى رؤية ثلاثين شعبان . وفيه ايضا يجب الصوم اذا وقع الشك والارتياب اى فى رؤية شوال لان الاصل بقاء رمضان اهـ

هذا اخر ما يسره الله تعالى للناقل الفقير . ويطلب ممن اطلع على ما فى هذه المكتوبة من الخطأ ان يصلحه اذ ليس الغرض منه الا النقل بربط المنقولات بعضهم ببعض. والله على ما اقول وكيل. وكان الفراغ من تقييدها اول المحرم الحرام سنة ١٣٧١ هجرية الموافق ٣ اوكتوبر سنة ١٩٥١ ميلادية . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم .

تمت خلاصة الاقوال فيما يتعلق بالصيام والهلال للعلامة الشيخ محمد شجاعى الشهير بـ(مما شيهرشهاسى) الحمد لله رب العالمين الكاتب : محمد نور الايمان شاه بن مد هانى غفر الله لهما وللمؤلف وللمسمين والمسلمات امين

## تحديد الكلام في اختيار اقوال الهلال

## تصنيف العالم الفاضل العارف محمد دمياطى بن محمد امين بن دالين البنتنى الجاوي الغربي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدى والصلاة والسلام على من بالشرع إرتدى سيدنا محمد واله وصحبه ومن اقتدى . وبعد فاعلم أنه لا يجوز الإفتاء بإثبات أول رمضان وشهر شوال بالحساب حيث قالوا لا يعتبر بالحساب اي هو فى الشرع وأفتى الرملى الكبير واقره ولده الرملى الصغير فى النهاية وجموع كثير بتجويز العمل للحاسب بحسابه قال السيد مرتضى الزبيدى عقوبة عليه وكذا من صدقه اي من وقع على قلبه صدقه وقلده وعمل الناس بنتنيين كانوا ام غيرهم من الجاويين ليس الا لأن فلانا العالم صام وأفطر لا لأنهم صدقوه بحسابه اوغيره بل بعالميته التى الشرع عليها .

فلهذا ينبغي لنا معاشر العلماء المغترين ان نمسك بالشرع المتين الذى بعث به سيد المرسلين وعليه تكليف الناس اجمعين لئلا يرجع إلينا وبال من رب العالمين وحق علينا ان نأخذ فى الصوم والفطر بما بعد الحاصل فاذا كان الحاصل بالحساب يوم الاحد مثلا فلنأخذ يوم الاثنين لامور :

الاول قد تقرر ان الحساب متقدم على الشرع كما هو معلوم فى محله.

والثانى ان الزيجات الفلكية كثيرة والحاصل منها مختلف.

والثالث ان قول اقل الارتفاع مضطرب .

والرابع وان قال يجوز للحاسب العمل بحسابه لكن قال كغيره صريحا وضمنا الاصل فى شعبان ورمضان هو شعبان وفى رمضان وشهر شوال هو رمضان.

والخامس ليس المراد بقول الرملى يجوز انه يجوز للحاسب العمل بالشرع بالرؤية والشهادة او باستكمال شعبان ثلاثين يوما كما هو معلوم وانما هو جواز بعد حظر كما قال فى النهاية ولا تغتر بقوله يجوز اذ ليس كل جائز جائزا مطلقا ألا ترى أن الكافر الجنب مثلا يجوز له دخول

المسجد وهو جنب ليس المراد بهذا الجواز ليس فيه وبال كوبال المسلم دخول المسجد وهو جنب بل لعدم اعتقاده الحرمة وكما اذا قال قائل هل يجوز لنا التراويح ثمان ركعات باربعة تسليمات او ترك التراويح بالمرة أم لا قال الفقهاء جاز فانظر ما معنى هذا الجواز وقوله جوازا بعد حظر اي على قاعدة الامر بعد الامتناع يصدق للجواز وقيل للوجوب كما قرروا . وهذا الجواز او الوجوب مثل قولهم يجب على المصلى ستر العورة فان لم يجد الساتر تجب عليه الصلاة عاريا . فصحة صلاته عاريا ليست للعرى بل لعد وجدان الساتر فاذا وجد ساتر السوأتين وجب عليه او وجد الطين فكذلك واذا وجد ساتر العورة بطلت صلاته عاريا او ساترا للسواتين ومن ثم قال ابن حجر فى شرح بافضل لكن لا يجزيه عن فرضه بعد قوله يجوز للحاسب العمل بحسابه ثم ان كان الناس كلهم يتمسكون بقول الحاسب حتى ترك الشرع بالمرة الذى اخذه واجب واخذ الحساب جائز للحاسب ومن صدقه الم يكن للحاسب عهدة اولم يكن ذلك منكرا حتى لا يجب للحاسب وغيره ان يامر بالشرع كما لو كان الناس كلهم اغنياء هل سقط عليهم وجوب الزكاة بعدم الفقراء . ثم رؤية الهلال بشرطه فرض كفاية فى مطلع واحد اربعة وعشرون فرسخا وهي درجة واحدة كما فى حاشية الكردي فى باب الصوم هل يسقط عن الناس الحرج بحساب الحاسب او الحساب وقد كان للحاسب من القول ما كان كحفظ القران فى مسافة العدوي فرض كفاية ولم يسقط العهدة بمن قرا سورة الاخلاص ثلاثا كما انت به خبير.

فان قلت وقد وقع متكررا رؤية والارتفاع وقتئذ دون سبع فهذا دليل على امكان الرؤية بدون سبع درج الان واما القول بسبع او ثمان او ثلثي منزلة فارتفاع فى قديم الزمان ومعلوم ان الزمن يتغير قلت قد وقع متكررا نزول المطر والفصل صيف وبالعكس فلا يكون ذلك دليلا على انه شتاء الان ولا يقول احد من اهل الهيئة ان الصيف قديما شتاء حديثا ومعلوم ان مشيئة الله لا تتعلق بشيئ لا بحساب ولا بغيره بل كل شيء بمشيئة الله فوقوع تلك الرؤية متكررا مدلول قولهم اذا عارض الحساب الرؤية فالعمل عليها لا عليه على كل قول لا دليل جواز الوغ بيك وغير ولا دليل اثبات الرؤية بدون سبع مثلا .

وبحث الشيخ منصور الفلكي فى رسالته فى اثبات الهلال بدرجة واحدة مستدلا بقول الكردي فى حاشيته قد رددت عليه حال حياته ولم يجب بشيئ سوى الحمية البشرية حيث قال انت جاهل وما اوتيتم من العمل الا قليلا فلتحضر مجلسي اجب عنك . قلت ان حضر عندكم نص صريح لا بحث قديح فارسلوه الينا تكونوا مأجورين وان غاب عنكم فقولكم والله اعلم خير. وأنقى من ادعائكم انكم من القليل الذى فى قوله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا . فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى وفوق كل ذى علم عليم وان الى ربك المنتهى فلم يجب بشيئ حتى الوفاة غفر الله لنا وله ولجميع المسلمين امين.

ورددت عليه ايضا فيما اذا إدعى ان الرملى رد على السبكى فى هذا الارتفاع بدرجة واحدة وهو لم يرد عليه بشيء بل ولم يقل السبكى بهذا الارتفاع اصلا وانما رد عليه هو وغيره من الجمهور فيما اذا عارض الحساب الشهادة اي بشرطها كعدالة الشهود وعدم تهمتهم كما هو معلوم كما هو مقرر . قالوا قبلت : اذلا عبر بالحساب فى الشرع قال ردت (الرؤية) لان الحساب قطعية والشهادة ظنية اى والقطعية مقدمة على الظنية والارتفاع عنده عشرة فاكثر فان بلغ قلبت الشهادة والا ردت . وقال ابن حجر فى التحفة : لو دل الحساب القطعى وكان المخبر بذلك عدد التواتر ردت الشهادة والارتفاع عنده اثناعشر درجة فاقل كما فى فتاويه اثناعشر درجة فاقل كما فى فتاويه الكبرى .

وكذا رددت عليه فيما اذا إدعى ان الدرجة الواحدة بفرسخ فى الارض بعد قول الكردى مسافة الاربعة والعشرين بدرجة اذ لو كان كذلك اي عما إدعاه لكان الارتفاع اربعة وعشرين درجة ولم يقل احد من اهل الهيئة ولا من الفقهاء وهو يقول درجة واحدة وما الحاصل على ذلك الا قول الحبيب عثمان البتاوي اقل الارتفاع سبع والمطلع الفلكى ثمان فبدر على وهمه ان اقل الارتفاع عند الفقهاء درجة واحدة لكون المطلع الواحد عندهم اربعة وعشرين درجة هى درجة واحدة كما قال الكردى فى الحاشية .

والله اعلم بحمد الله تمت رسالة ابويا دمياطي المسماة بتحديد الكلام في اختيار اقوال الهلال.

## خلاصة الميزان

قال الشيخ منصور : بسم الله الرحمن الرحيم . ويه استعين على اصلاح الحال واخلاص الاعمال. الحمد لله ذى الجلال والصلاة والسلام على سيدنا محمد الموصوف بالكمال وعلى اله وصحبه هداة الورى من الضلال ما طلع نجم فى السماء وبدا على الفق نور الهلال . وبعد ..... الخ

قال: الشيخ منصور : واعلم يا اخى انى كنت فى اول امر هذه المسئلة اعنى مسئلة عدم امكان الرؤية فيما دون السبع درج ممن يقدم رجلا ويؤخر اخرى . لعلمى بان جلة اهل الهيئة المتأخرين كالشيخ الجودري صاحب كشوفات الادلة فى معرفة الخسوف والكسوف والاهلة . والشيخ احمد موسى الزرقاوى صاحب الزيج الملكى ومدرس علم الفلك بالازهر الشريف والجامع الاحمدى والشيخ مصطفى الفلكى صاحب المنهج المألوف فى معرفة الخسوف والكسوف وخلاصة الاقوال فى معرفة الوقت والهلال والشيخ محمد افندى محرر نتائج الحكومة المصرية قالوا : بامكان الرؤية فى ذلك ولكن المرحوم شيخى واستاذى السيد عثمان اقر في كتبه عدم امكانها فى ذلك تقليدا لما ذكره الشيخ على على بن قاضى فى تقريب الاستدلال. فلم ازل اراجع النظر واسرح الفكر فى ذلك . حتى جائى بانهما رجلان من اهل تنقران. احدهما من تلامذة مدرستى . واخبرنى بانهما رايا هلال ذى الحجة سنة ١٣٥٠ ليلة الخميس بعد غروب الشمس وكان هلاله خمس درج . ((فتيقنت)) ان خبرهما صحيح ورؤيتهما صادقة. وان القول بامكان الرؤية فيما دون سبع درج حق ومصيب . وتاولت ما قاله المرحوم من عدم امكانها فى ذلك على ما كان عليه فى الزمان الاول . لان امر الهلال يتغير حاله بتقادم العهد ومرور الزمان كما سيأتى بيانه وايضاحه (فسئلونى) عن حكم تلك الرؤية فاجبتهم بما ذكرته فى جواب السؤال عن مسئلة الهلال ..... الخ

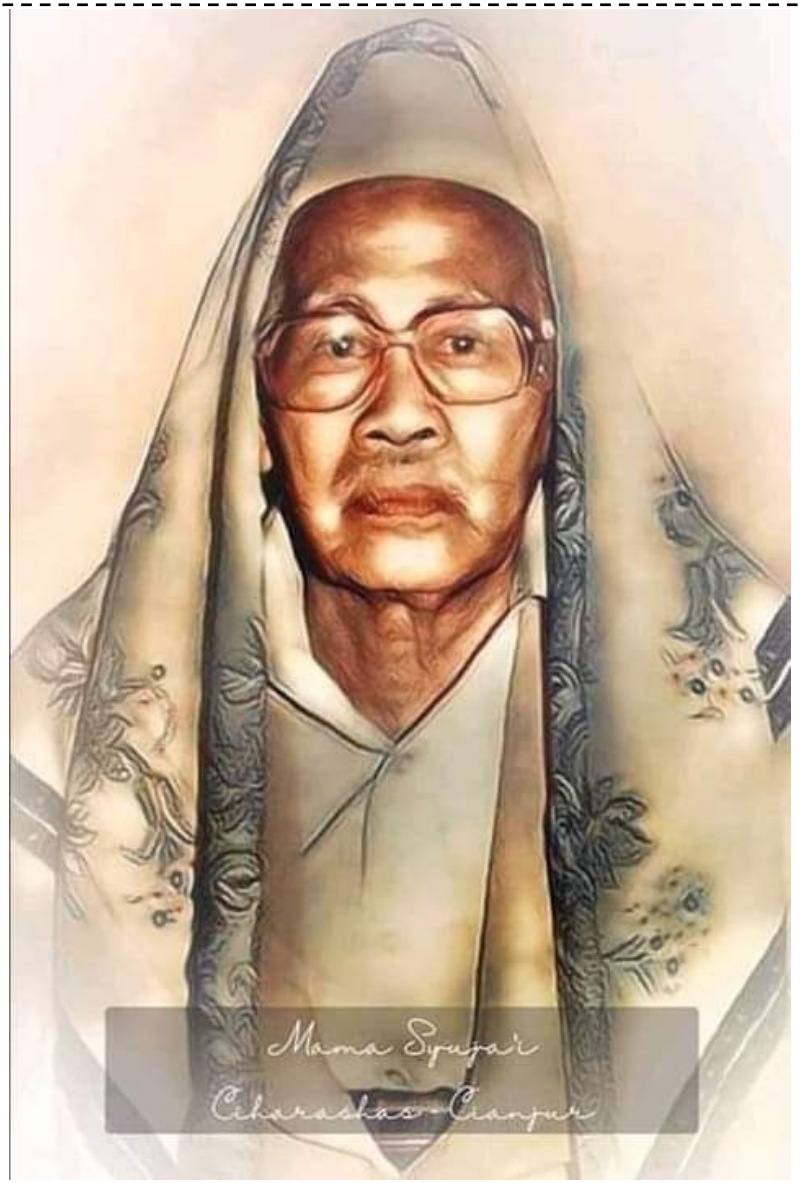


الشیخ محمد شجاعی ابن الحاج غزالی الشیہرشہاسی الشنجوری

المولد فی الجاوی یوم الاربعاء وکي ١٦ جمادی الاخرة ١٣٢٨ ھ

المتوفی فی مکة یوم الاحد لکی ١٩ ذوالقعدة ١٤٠٣ ھ

١٥ جونی ١٩١٠ م - ٢٨ اغوستس ١٩٨٣م

# فهرس

(كتاب خلاصة الاقوال للشيخ سجاعى) ١
(المقدمة) ٢
((الفصل الاوّل في الشهر)) ٣
((تنبيه)) ٤
((الفصل الثانى في جواز عمل الحاسب بحسابه للصوم والفطر)) ٥
((الفصل الثالث فى كيفية الحساب والتقويم)) ٧
((الفصل الرابع فى امكان الرؤية)) ١٦
((الفصل الخامس فى استلزام الرؤية الشرقية الرؤية الغربية)) ١٧
((الفصل السادس فى تعارض الحساب والرؤية)) ١٩
((الفصل السابع فى اختلاف المطالع واتحادها)) ٢٠
((الفصل الثامن فى اخفاء الصوم والفطر)) ٢٠
((الخاتمة والمسائل)) ٢١
(كتاب تحديد الكلام في اختيار اقوال الهلال للعلامة ابويا دمياطى) ٢٥
(خلاصة الميزان) ٢٧